

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أبناء أدد إني لأعزها جارا وأكرمها جوارا وأمنعها دارا ولقد أقام وافرا وزال شاكرا
فقال له المنذر يا عام وإنك لتخال هضيبات أجأ ذات الوبار وأفنيات سلمى ذات الأغفار
مانعاتك من المجر الحرار ذي العدد الكثار والحصن والمهار والرماح الحرار وكل ماضي
الغرار بيد كل مسعر كريم النجار قال عامر أبيت اللعن إن بين تلك الهضيبات والرعان
والشعاب والمصدان لفتيانا أبطالا وكهولا أزوالا يضربون القوانس ويستنزلون الفوارس بالرماح
المداعس لم يتبعوا الرعاء ولم ترشحهم الإماء فقال الملك يا عام لو قد تجاوزت الخيل في
تلك الشعاب سهيلا كانت الأصوات قعقة وصلبلا وفغر الموت وأعجز الفوت فتقارشت الرماح وحمى
السلح لتساقى قومك كأسا لا صحو بعدها فقال مهلا أبيت اللعن إن شرابنا وبيل